



خلف أحمد الجبوتو

دول "مجلس التعاون" الخليجي قادرة على الاستقلال بعمليتها ورسم مسارها

في الاقتصاد العالمي المترابط اليوم، قوة العملات النقدية والقرارات الفردية التي تتخذها بعض الدول لها تأثير كبير على العالم بأسره. غالباً ما تُصنّف هيمنة دولار الولايات المتحدة في سوق الصرف البلدان الأخرى "على كفة عفريت". أتساءل، ألم يحن الوقت بعد للاستقلال بسياساتنا النقدية؟ اقتصادنا مرتبط ارتباطاً وثيقاً سلبياً في الغالب من الأوقات، بدولة تخط المسار الاقتصادي والمالي للعالم أجمع بناءً على مصالحها الخاصة، وقراراتها الفردية، ولا أصف هذه التبعية بـ "السلبية" من فراغ، بل استناداً على سياسات "الفيديريال الأميركي"، وطريقة تعامله مع الأزمات المماثلة.

تلحق دول العالم مرغمة بركب مجلس الاحتياط الفيدرالي الأميركي، وتتبع السياسة النقدية ذاتها مع علمها بالمسبوق بالأضرار التي قد تصيب اقتصاداتها، وبخاصة أخيراً بعدما ارتفع معدل التضخم إلى نحو 5 في المئة. في أميركا، ورفع البنك المركزي الأميركي الفائدة عشر مرات خلال 14 شهراً، لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ نحو 20 عاماً، وفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC).

من ناحية أخرى، نجد أن دول "مجلس التعاون" الخليجي أثبتت تفوقها وتقلها الاقتصادي والسياسي، على المستوي العالمي، عدا عن موقعها الاستراتيجي كنقطة محورية جغرافية، فهي لاعب أساسي على الساحة العالمية، اقتصادياً وسياسياً، سواء على الصعيد التجارة النفطية المكتسحة للسوق العالمي، أو المبادلات التجارية غير النفطية الذي تجاوز حجمها على سبيل المثال بين دولة الإمارات ومجموعة الدول الخليجية 281 مليار درهم خلال عام 2022، بنمو 14 في المئة، مقارنة مع عام 2021 (وفقاً صحيفة "البيان" الإماراتية).

استناداً على هذه الحقائق، أجد أنه أن الأوان لدول "مجلس التعاون" الخليجي تولي دفة القيادة على أكمل وجه، وبالتحديد على الصعيد الاقتصادي، بإنشاء عملة موحدة لدول الخليج، ويمكن دعوة جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية للانضمام إليها.

مثل هذه الخطوة من شأنها أن تقلل من التبعية، وتوفر استقلالية أكثر في تشكيل السياسات النقدية، بالإضافة إلى تعزيزها لاستقرار الاقتصادي، وتوطيدها للتكامل الإقليمي. كما أنها ستبرز من مكانة الإمارات والسعودية كقادة عالميين، بفضل نيتهم التحية المتجيزة ألمجهزة على أساس متين اقتصادياً، اجتماعياً، وسياسياً.

لا بد من ذكر أن نموذجاً كهذا ليس من وحي الخيال، فهناك تجارب ناجحة مثل "تحالف البريكس" (الذي يضم كلا من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا)، حيث تسعى الدول الأعضاء بينها إلى إنشاء عملتها الخاصة لهماية أنفسهم من تقلبات الدولار وتأثيره، ولتحتضن بمزيد من السيطرة على اقتصاداتها وسياساتها النقدية. ووفقاً لألكسندر باباكوف، ستنشأ عملة الـ "بريكس" الموحدة على أساس استراتيجي، وليست قائمة على الدولار أو اليورو، وتأمينها سيكون بالاعتماد على الذهب والسلع الأخرى، مثل المعادن النادرة.

وفي أوروبا ظهر اليورو كبديل قوي ومثال ناجح للتحضر من قبضة الدولار. اعتمدت منظمة اليورو (المكونة من 19 دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي) اليورو كعملة مشتركة. قَدِم اليورو لهذه الدول استقلالية أكبر في قرارات السياسة النقدية، مما قلل من اعتمادها على الدولار، وسمح بمزيد من السيطرة المحلية على العوامل الاقتصادية، رغم التحديات والتفاوتات الاقتصادية العرضية داخل منطقة اليورو، إلا أنه يقف كبديل قابل للتطبيق للدولار، ويعرض إمكانية التحرر الناجح من هيمنة الدولار.

تجربة التكامل الاقتصادي بين دول "مجلس التعاون" الخليجي تعد من أهم التجارب في التنظيم الدولي، والأكثر نجاحاً حتى اليوم.

يجب أن نسعى الى ان نتحرر من أغلال الدولار وتقلباته، وأن نملك وحدنا القرار في مصيرنا ومصير اقتصادنا، فالسياسة تخط الاقتصاد، تؤثر عليه وتتأثر به، وفي ظل كل ما يشهده العالم اليوم، يلزم المشهد الاقتصادي العالمي الحالي إعادة تقييم، تحديداً للسياسات النقدية والاستقلالية الاقتصادية للدول.

إن دول "مجلس التعاون" الخليجي، ببراعتها الاقتصادية وأهميتها الجيوسياسية، لديهم القدرة على قيادة الطريق في هذا المسعى لتتابع عملة موحدة بالتعاون مع مصر والأردن، تمكنها من صياغة سياساتها النقدية وتنفذها، وتمنحها المرونة للاستجابة بشكل أكثر فعالية للظروف الاقتصادية العالمية والمحلية.

كما أنها ستعزز الشعور بالهوية الجماعية والوحدة بين دول "مجلس التعاون" الخليجي، وترمز إلى رؤية مشتركة، وأهداف مشتركة مع الدول الشقيقة، وتسهل تدفقات التجارة والاستثمار السلس بين الدول، وتشجع النشاط الاقتصادي عبر الحدود، وتعزز التعاون الوثيق في مجالات السياسة المالية.

عملة موحدة غير مرتبطة بالدولار الأميركي، تحل على التزام دول "مجلس التعاون" الخليجي بالاستقلال الاقتصادي والاعتماد على الذات.

وتبعث برسالة قوية إلى المجتمع الدولي مفادها أن دول "مجلس التعاون" الخليجي قادرة على رسم مسارها الاقتصادي وتقليل اعتمادها على العوامل الخارجية.

★ رجل أعمال إماراتي

جثمانه يصل من لندن خلال 72 ساعة بعد إنهاء الإجراءات

الموت غيب الفنان أحمد جوهر بعد عناء مع المرض



□ كتب . مفرد حجاب:

رحلَ الفنان أحمد جوهر بداية الشهر الجاري، كَتَبَ المشهد الأخير في مسيرة حياته، إذ غيب الموت، مساء أمس، الفنان جوهر عن عمر يناهز 65 عاماً في أحد مستشفيات العاصمة البريطانية "لندن" بعد صراع مع المرض من مشكلات في التنفس والرشح الرئوي، حيث كان قد تعرض إلى سكتة قلبية هناك منذ ثلاثة أيام وجرى إنعاشه وإدخاله إلى العناية المركزة.

من جهته، أعرب الفنان شهاب جوهر، ابن عم الفنان أحمد جوهر، الذي كان يتابع حالته الصحية، عن بالغ حزنه لوفاته الراحل، وقال لـ "السياسة": "لقد كنت على تواصل دائم معه ومع المرافقين حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، وكانت حالته الصحية صعبة للغاية؛ نتيجة إصابته بسكتة قلبية أول من أمس، مضيقاً: بعد جهود طبية استطاع قلبه ان ينبض مرة أخرى".

وأشار إلى أن "جهوداً كبيرة بذلت من أجل أن يخطف هذه الأزمة الصحية، ولكن إرادة الله فوق كل شيء، حيث من المتوقع أن يصل جثمانه إلى الكويت خلال الـ 72 ساعة بعد الانتهاء من الإجراءات".

ويعود الراحل الفنان أحمد جوهر أحد رواد الحركة الفنية في الكويت ومنطقة الخليج، وقدم للمساحة الفنية عدداً كبيراً من الأعمال الفنية ما بين المسرح والدراما، وكان يتصدى دائماً لكتابتها بنفسه وتجسيد بطولاتها.

شهاب جوهر لـ "السياسة": تعرّض لسكتة قلبية أول من أمس ولم يستطع تخفي الأزمة

لاسيما الأعمال التراثية التي كان يبدع فيها. والفنان الراحل من مواليد 29 مارس 1958 وصاحب موسسة الأبرق للإنتاج الفني، وبدا مشواره الفني عام 1982 في أدوار بسيطة، واشتهر في حقبة التسعينيات، وكان عاشقاً للدراما التراثية، وفاض العديد من تجارب الإنتاج فيها، حيث كانت أولى تجاربه في الإنتاج مسلسل "طش ورش" عام 1993 وتنتج بعدها "طير الخير والعذب وجني عتبة"، ولم يستطع ان يكمل مشواره في مجال الإخراج رغم أنه فريح المهد العالي للفنون المسرحية دفعة 1984، وكانت آخر أعماله الدرامية مسلسل "المعرب".

التي أحب فنه وجمهوره وقدم العديد من الأعمال الدرامية التراثية الجميلة التي لا تزال تعرض على شاشة تلفزيون الكويت والقنوات الفضائية لما تمثله من قيم جيل عليها أهل الكويت والخليج، كما ساهم في صناعة نجومية عدد من الفنانين الشباب المتواجدين حالياً في الساحة. وأضافت أن الفقيه اكتسب احترام وتقدير كل من عصره في مجال الفن بصفة خاصة والإعلام بصفة عامة، داعية الله تعالى أن يتغمّد الفقيه بواسع رحمته ويلهم أهله الصبر والسلوان.

وزير الإعلام ناعياً الفقيه:

كان نموذجاً للفنان الحقيقي المحب لفنه وجمهوره

□ نعت وزارة الإعلام بجبال الحزن والأسى الفنان القدير

أحمد جوهر، الذي وافته المنية بعد رحلة حياة حافلة بالعطاء للفن الكويتي وتمثيلاً وتالياً وإخراجاً. ونقلت المتحدث الرسمي باسم الوزارة أنوار مراد، في بيان أمس، تعازي ومواساة وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري لأسرة الفقيه ودعائه إلى المولى عز وجل أن يلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

وقالت مراد إن الفنان الراحل كان نموذجاً للفنان الحقيقي

الذي أحب فنه وجمهوره وقدم العديد من الأعمال الدرامية التراثية الجميلة التي لا تزال تعرض على شاشة تلفزيون الكويت والقنوات الفضائية لما تمثله من قيم جيل عليها أهل الكويت والخليج، كما ساهم في صناعة نجومية عدد من الفنانين الشباب المتواجدين حالياً في الساحة. وأضافت أن الفقيه اكتسب احترام وتقدير كل من عصره في مجال الفن بصفة خاصة والإعلام بصفة عامة، داعية الله تعالى أن يتغمّد الفقيه بواسع رحمته ويلهم أهله الصبر والسلوان.

زين وشين

طلال السعيد

نجم... كويتي!

يبدو أنّ وزير التجارة الجديد محمد العيبان جاد في تفعيل حماية المستهلك من خلال قراراته الأخيرة، وما يهمنى من المستهلكين هو المواطن الكويتي الذي يشعر بالغبن داخل بلده، بعد ان اصبح المواطن رقم ثلاثة بينما الوافد هو المواطن، رقم واحد، أما الرقم اثنان فهم اصحاب المظوة من الاخوة المعارضين، الذين صدر لهم عفو واصبحوا هم الفائزين.

تقول ان قرارات وزير التجارة الأخيرة أغلبها قرارات موفقة ولكن لا تزال مشكلتنا مع شركات التأمين قائمه، وهذا الامر لم يلفت اليه معالي الوزير، مثله مثل من سبقه، والذي يجب ان يعرفه الوزير العيبان ان لكل مواطن كويتي مشكلته الخاصة مع شركة من شركات التأمين، أما الوافد المحترم فهو يأخذ حقه كاملا منهم، على اساس ان من امه خبازة يشبع خبزاً ولا يحتاج المثل الى توضيح! السعودية حلت مشكلة التأمين بقرارات قوية، فارتاحت الحكومة وارتاح المواطن، من خلال انشاء شركة "نجم" التي تخطط للمواث، وتعطي المواطن النتيجة، ثم يتسلم حقه من التأمين من دون انتظار او تعب.

كذلك فان السيارات تزال من الشارع سريعاً، ولا تنتظر محققاً لا يحضر، ولا خبيراً فنياً مشغولاً مثل ما هو حاصل عندنا، حيث تمتلئ سارات المخافر بالسيارات المدعومة!

وتتعتل الطرق بسبب حادث، فشركة "نجم" هي الوسيط الزهيه الذي يقبل الموادث، ويفصل فيها، وهو بالتاكيد لا يجل محل المرور، ولا يأخذ دور محكمة المرور، لكنه ايضا يخفف الضغط عليهم، ولا يشغل المحققين بحادث نتج عنه كسر زجاج سيارة من السيارات، او كسر اضعائها، فتوقوف الداعم والمدعوم بانتظار تخطيط الحادث، ليتعتل السير في الطريق كله، حتى وان كان طريقاً سريعاً، وكل هذا لان احد الطرفين مصر على ان يرفع قضية، والنتيجة انه سوف يصلح، ويحتفظ بالفواتير بانتظار شركة التأمين، والانتظار قد يطول من دون نتيجة! فكم مواطن لا يزال يحتفظ بالفواتير، والقضية انتجت، وهو لا يعلم عنها، او ان هناك من اخفى عنه النتيجة عامدا متعمدا حتى يسقط التعويض بالتقادم، وما أكثر الامكام التي لم تنفذ لصالح المواطن ضد شركات التأمين حتى سقطت؟

لا بد من آلية جديدة للتعامل مع حوادث الطرق، وتخطيطها، وشركات التأمين، وهذا ما فعلته الحكومة السعودية، من خلال شركة "نجم" التي قضت على مشكلة كبيرة، كانت مصدر ازعاج للجهات الرسمية، والمواطن في الوقت نفسه.

فهل نشهد في القريب العاجل حلا جذريا لهذه المشكلة التي يعاني منها المواطن والمقيم، على حد سواء، بإنشاء شركة تتولى تخطيط الموادث وإزالة السيارات المتعطله نتيجة الموادث من الطريق، يعني باختصار "نجم" كويتي... زين؟

إله رحمة الله

وضحة صالح مفلح المطيري

ارملة/ شنيف جعدان أبووظفره
87 عاماً، شيعت، الرجال، العزاء في المقبرة
النساء، صباح الناصر، 4، ش، 103، 3م
ت، 99711422 - 5635555.

محمد سعد رزيق

76 عاماً، شيع، العزاء في المقبرة، ت، 66001000.

جابر ناصر عبدالرضا حبيب

50 عاماً، شيع، الرجال، جامع الوزان، غرب مشرف
النساء، اليرموك، 4، ش، 3، 4م، 25
ت، الرجال، 99010828 - 99667741
النساء، 66707777 - 66566222.

هيام أحمد محمد الشعيان

زوجة/ جاسم محمد يوسف العريقان
68 عاماً، شيعت، الرجال، العزاء في المقبرة
النساء، السلام، 3، ش، 324، 4م
ت، الرجال، 66766999 - 99712424
النساء، 66136113 - 63331899.

فاطمة محمد عبدالله العباد

ارملة/ محمد علي عبدالله الخميس
75 عاماً، شيعت، الرجال، العزاء في المقبرة
النساء، الصديق، 7، ش، 701، 3م، 323
ت، الرجال، 99548050 - 98804944
النساء، 99933463 - 98816844.

عادل سليمان بلال الرشيد

59 عاماً، شيع، الرجال، العزاء في المقبرة
النساء، القصور، 1، ش، 26، 3م
الرجال، 50680822 - 99991794
النساء، 97473753 - 55900484.

طالب سيد عبدالرحمن سيد سليمان الرفاهي

95 عاماً، شيع، الرجال، العزاء في المقبرة
النساء، مشرف، 3، ش، عبدالعزيز احمد الحمد، 5م
ت، الرجال، 99661773 - 99887370.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الحكم على موظف مختلس بالسجن 15 سنة وتغريمه 4,7 مليون دينار

□ كتب . جابر الحمود:

اغلقت محكمة التمييز ملف قضية اغتلاس موظف في الادارة العامة للإطفاء لمبالغ كبيرة على مدار سنوات، من خلال زيادة راتبه مرات عدة بالحيلة والتلاعب، وقضت بحبسه 15 سنة وألزمته بدفع غرامة 4,7 مليون دينار إلى خزنة الدولة.

وكان المتهم قد زاد راتبه 15 مرة خلال عامين، واستثمر بمبالغ طائلة في شراء المسابيح والخواتم.

وبدأت خبوط القضية بوصول معلومات سرية إلى رجال المباحث عن شبهات مالية حول موظف في إدارة الرواتب بالادارة العامة للإطفاء، وقد اكتشف زميله الأقدم منه في العمل بالصدفة شهادة راتب له بمبلغ كبير، رغم أن راتبه

حبس محام استولى على تعويض موكله بحادث سير

□ كتب . جابر الحمود:

قضت محكمة الجنح المفوضة بالحبس سنة لمهام متهم بخيانة الأمانة من خلال الاستيلاء على تعويض مندي قدره 61 ألف دينار، والصادر لموكله نتيجة حادث سير أدى إلى إصابته بإعاقة.

وكان الادعاء العام قد اسند للمتهم انه اغتلس المبلغ المملوك للمجنى عليه،

والمسلم إليه على سبيل الامانة، بصفته وكبلا عنه بموجب التوكيل الخاص من إدارة تنفيذ العاصمة، فانتلسه بنية تملكه اضراراً بالمجنى عليه. وحضر دفاع المجنى عليه المحامي عبدالمنسن القطان، ودفع بعوافر أركان الجريمة ضد المتهم كما تنص المادة 240 من قانون الجزاء الكويتي على أنه "كل من حاز مالا مملوكاً لغيره، بناء على وديعة أو عارية أو